mroftalp htehaB ni knil muideM

621 ما هو التوسل المشروع؟ وكيف نرد على من أجاز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

ما هو التوسل المشروع وبماذا نرد على من قال من بعض المفسرين المعاصرين بانه يجوز التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم محتجا بانه يحب الرسول صلى الله عليه وسلم. وبناء على ذلك فانه - 00:00:00

يجوز التوسل بحبه للرسول صلى الله عليه وسلم قدم بيان ومحبته يقول صلى الله عليه وسلم بتوحيد الله والاعمال الصالحة هذه وسائل شرعية بدعاء المؤمن لك اللهم وفقه اما التوسل بغير ذلك - 00:00:18

الناس فلان او جاهل فلان اشرعه الله وهكذا التوسل بدعاء الانبياء بهم ليس بتوسل اكبر اموات له الشرك الاكبر وان سماهم مشركا توسلا هو حقيقة الشرك يقول ابن القيم رحمه الله والشرك هو توسل - 00:00:50

مقصوده الزلفى من الرب العظيم الاموات والانبياء والصالحون ويقولون انا توسل ندعوهم لانهم احباب الله التوسل يكون وعام طاعة الله محبة الله بالايمان به الدكتور لرسوله لأداء ما اوجب الله ترك ما حرم الله - 00:01:18

كما قال تعالى يا ايها اتقوا الله وابتغوا الى الوسيلة لو لجنة والوسيلة هي القربى الى الله في طاعته الطاعات ولكن صوم وجهاد وغير ذلك بلها وسيلة التوسل ايضا يكون باسماء الله وصفاته وايمانه ومحبته - 00:01:45

اذا روسنا بحب الرسول الى الله بحب رسوله بالعمل الصالح ملك الله بحق الله الرسول بجاه الرسول هذا توسل غير مشروع التواصل بحبك للرسول وايمانك به لشريعته التوسل بالاعمال الصالحة - 00:02:09

ثم توسل بها ممن طبقت الصهرة على الغار ان بعض الناس ما يدري عنه بعض اهل الغار جماعة اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم لمن قبلنا رواه المبيت الى غار - 00:02:30

ومطر مبيت بالمطر الى غار فدخلوا فيه فنزل الصخرة عليهم من رأس جبل وسبت عليهم لم يستطيعوا ازاحه ازاحة الصخرة وحديث صحيح رواه البخاري ومسلم في الصحيحين فقاموا وبينهم انه لا يخلصكم من هذا البلاء - 00:02:46

الا ان تدعوا الله بصالح اعمالك الهمهم الله هذا الخير فتوسلوا الى الله باعمالهم الصالحة قال احدهم اللهم انه خالي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغرق قبلهما اهلا ولا مال - 00:03:11

وبدوا لو ابوك يشربونه في الليل وما يشرب الناس يسمونه صبوح من اذا جاء من مرعى بدأ بوالديه فسقاه من الحديد قال فنأى في طلب الشجرة ذات ليلة من لم اروح عليهم الا بعد ما نام - 00:03:29

وقمت عليهما وقدحوا على يدي انتظروا استيقاظهما ولم احب ان اسقي قبلهما اهلا ولا امانة او كما قال الله منكم فلما استيقظ وسقاهما عند بلوغ الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ابتغاء وجهك فاخرج عنا ما - 00:03:53

فرد الله المصطفى شيئا قليلا رأوا منه السمع ولكن لا يستطيع الخروج ثم قال الاخر اللهم اني ابنة عم كنت احبها في اشد الحب ورجال النساء اوروبا نفسها فابت اراد اهل الزنا فابت عليه - 00:04:13

ثم ارادوا فيها سنة عن حاجة فجاءت تطلب الرفق والمساعدة قال لا الا ان تمكني من نفسك وعند الضرورة الحادث وافقت على تنفيذه من نفسها اذا اعطاها شيئا فاعطاه مئة دينار وعشرين دينارا من الذهب - 00:04:36

من نفسها فلما جلس بين رجليها قالت له اتق الله ولا تغض الخاتم الا بحقه طفاها الرجل وارتاب وترك الذهب وترك الفاحشة فقال هنا

في هذا الغار اللهم ان كنت تعلم واني فعلت هذا ابتغاوتي - 00:04:57
مفروض عنا لو فردت الصخرة بعض الشيء ولكن لا يستطيعون الخروج ثم قال الاخر قال اللهم فاديتوا كل اجل حقه الا انه واحدا لم يأخذ حق نميته هنا الابل وبقر وغنم ورقير - 00:05:18
فجاءني بعد ذلك قد يعد الله يعطيني اجر قلت له كل ما ترى من اجلي كل ما تراه فقال له الرجل يا عبد الله اتق الله ولا فقال له اني لا استهزئ به - 00:05:43
ان هذا كله من مالك اشتاق الابل والبقر الذي عندنا او من رعد فجعلها في هذا المال العظيم قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك انفردت الصخرة وخرجوا - 00:05:57
لاسباب هذا الدعاء العظيم. الهمهم الله هذا الدعاء. ما شاء الله. هذا فيه دلالة على بر الوالدين اداء الامانة فضل العفة عن الفواحش وان الله يفرج بها الكروب لاهلها اذا وقعوا في الكروب - 00:06:20
بسبب هذه الطاعات وهذه الاعمال الصالحة فتوسلوا باعمالهم الطيبة فاجاب الله دعاءه فرج عنه هذه الكربة التي نزلت بهم وهي صخرة وينجي الله الذين من - 00:06:37